نِعْمَةُ الْعَقْلِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُبَيِّنَ أَهَمِّيَّةَ الْعَقْلِ لِلْإِنْسانِ.
- أُوَضِّحَ وَسائِلَ تَنْمِيَةِ الْعَقْلِ.
- أَسْتَنْتِجَ آثارَ اسْتِخْدامِ الْعَقْلِ.

www.almanahj.com

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

www.almanahj.com

قالَ الشّاعِرُ:

وَأَفْضَلُ قَسْمِ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عَقْلُهُ ... فَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرَاتِ شَيْءٌ يُقَارِبُهْ

إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ ... فَقَدْ كَمُلَتْ أَخْلاقُهُ وَمَآرِبُهْ

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ:

- النِّعْمَةَ الْعَظيمَةَ الَّتي فَضَّلَ اللَّهُ تَعالى بِها الْإِنْسانَ عَلى غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلوقاتِ.

العقل

www.almanahj.com

- أَثَرَ تَوْظيفِ الْإِنْسانِ لِهَذِهِ النِّعْمَةِ في حَياتِهِ مِنْ خِلالِ فَهْمِكَ لِقَوْلِ الشّاعِرِ.

كَمُلَت أخلاقه

مَكانَةُ الْعَقْلِ في الْإِسْلامِ

اهْتَمَّ الْإِسْلامُ بِالْعَقْلِ اهْتِمامًا بالِغًا، وَأَعْلى مِنْ مَنْزِلَتِهِ؛ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ النِّعَمِ الَّتي مَيَّزَ اللَّهُ تَعالى بِها الْإِنْسانَ عَلى سائِرِ الْمَخْلوقاتِ، قالَ تَعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 78].

www.almanahj.com

فَبِالْعَقْلِ يَحْيا الْإِنْسانُ، وَيَسْلُكُ طَريقَ الْهِدايَةِ، فَهُوَ الْأَداةُ الَّتي يُوَظِّفُها لِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعالى وَعِبادَتِهِ، وَبِهِ يُدْرِكُ التَّكاليفَ الشَّرْعِيَّةَ وَأُمورَ دينِهِ وَدُنْياهُ، وَبِهِ يُمَيِّزُ بَيْنَ ما يَنْفَعُهُ وَما يَضُرُّهُ، وَبِهِ يَجْتَهِدُ في أُمورِ دينِهِ وَدُنْياهُ، وَبِهِ يُدْرِكُ كَيْفِيَّةَ التَّعامُلِ مَعَ النّاسِ، فَيَتَحَلّى بِحُسْنِ الْخُلُقِ في مُعامَلَتِهِمْ، وَبِالْعَقْلِ يَنْتَفِعُ الْإِنْسانُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعالى الَّتي خَلَقَها لَهُ.

أَتْلو وَأَسْتَنْتِجُ:

1 قالَ تَعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النَّحْلُ: 78].

- الْأَعْضاءَ الَّتي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعالى بِها عَلى الْإِنْسانِ.

السمع والأبصار الأفئدة

www.almanahj.com

- فَوائِدَ هَذِهِ الْأَعْضاءِ لِلْإِنْسانِ.

الاستماع والنظر والفهم

- كَيْفِيَّةَ شُكْرِ اللَّهِ تَعالى عَلى نِعْمَةِ الْعَقْلِ.

باستخدامه فيما يرضي الله و التفكر والتأمل في خلقه

2 قالَ تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: 29].

- الْحِكْمَةَ مِنْ إِنْزالِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ عَلى الرَّسولِ ﷺ.

لتدبرِ آياته والتفكر والتذكر

www.almanahj.com

- مَصادِرَ مَعْرِفَةِ الْإِنْسانِ للّٰهِ تَعالى مِنَ الْآيَتَيْنِ السّابِقَتَيْنِ.

السمع والأبصار والعقل

أَتَعاوَنُ وَأُوَضِّحُ:

- دَوْرَ الْعَقْلِ في تَحْسينِ عَلاقَةِ الْإِنْسانِ مَعَ كُلٍّ مِمّا يَلي:

اللَّهِ تَعالى:	الخشية منه
النّاسِ جَميعًا:	حسن الخلق
الْمَخْلوقاتِ:	الإحسان إليهم
نَفْسِهِ:	التصرف بحكمة

www.almanahj.com

إِعْمالُ الْعَقْلِ في الْأُمورِ كُلِّها:

امْتَدَحَ اللَّهُ تَعالى في كِتابِهِ الْكَريمِ أَصْحابَ الْعُقولِ السَّليمَةِ الَّذينَ يُعْمِلونَ عُقولَهُمْ في كُلِّ أُمورِ حَياتِهِمْ، قالَ تَعالى ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آلُ عِمْرانَ: 190 - 191]، فَهُمْ يَتَفَكَّرونَ في الْكَوْنِ، وَيَتَدَبَّرونَ آياتِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَيَتَّعِظونَ بِها، وَيُحْسِنونَ عَلاقَتَهُمْ بِاللَّهِ تَعالى، فَتَلْهَجُ أَلْسِنَتُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ تَعالى، وَيَخافونَ اللَّهَ تَعالى وَيُراقِبونَهُ في كُلِّ تَصَرُّفاتِهِمْ، وَيُقْبِلونَ عَلى طاعَتِهِ طَلَبًا لِرَحْمَتِهِ وَجَنَّتِهِ، وَيُعامِلونَ النّاسَ بِمُقْتَضى ما أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعالى بِهِ.

وَيَتَوَقَّعُ أَصْحابُ الْعُقولِ الرّاجِحَةِ نَتائِجَ أَعْمالِهِمْ، فَيَتَصَرَّفونَ بِحِكْمَةٍ في جَميعِ أُمورِهِمْ، مُراعينَ اخْتِيارَ ما يَنْفَعُهُمْ، وَيَتَجَنَّبونَ ما يَضُرُّ بِهِمْ، مُحافِظينَ عَلى مُمْتَلَكاتِ الْوَطَنِ.

www.almanahj.com

أُفَكِّرُ وَأُعَلِّلُ:

- دِلالَةَ أَمْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِإِعْمالِ الْعَقْلِ في عِدَّةِ مَواضِعَ، مِنْها: ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ﴾، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾.

www.almanahj.com

- للاهتمام بالعقل.
- لتوظيفه بالخير.
- التفكر والتدبر.

أَتعاوَنُ وَأَسْتَنْبِطُ:

الْوَسائِلَ الَّتي يُمْكِنُني مِنْ خِلالِها تَنْمِيَةُ عَقْلي لِأُحْسِنَ اسْتِغْلالَهُ في الْخَيْرِ:

وَسائِلُ تَنْمِيَةِ الْعَقْلِ	الْأَدِلَّةُ
القراءة	قالَ تَعالى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤﴾ [الْعَلَقُ: 3 - 4].
طلب العلم	قالَ تَعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزُّمَرُ: 9].
تدبر القرآن	قالَ تَعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [مُحَمَّدٌ: 24].
إعمال العقل والتفكر	قالَ تَعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾ [الْحَجُّ: 46].

www.almanahj.com

أُفَكِّرُ وَأُمَيِّزُ:

بَيِّنَ مَنْ يُعْمِلُ عَقْلَهُ وَمَنْ لا يُعْمِلُ عَقْلَهُ في الْمَواقِفِ التّالِيَةِ، مُبَيِّنًا السَّبَبَ:

الْمَواقِفُ	يُعْمِلُ عَقْلَهُ	لا يُعْمِلُ عَقْلَهُ	السَّبَبُ
يوفي بِوَعْدِهِ لِوالِدَتِهِ بِالْحِفاظِ عَلى نَظافَةِ غُرْفَتِهِ.	✓	.....	أوفى بعهده
يَنْقُلُ الْأَخْبارَ الَّتي يَسْمَعُها دونَ التَّثَبُّتِ مِنْ صِحَّتِها.	.....	✓	لم يحكم عقله فقد يضر بالآخرين
يَنْشَغِلُ عَنْ أَداءِ الصَّلاةِ بِاللَّعِبِ.	.....	✓	لم يعمل عقله باختيار الأهم
تَجْتَهِدُ في دِراسَتِها.	✓	.....	تعرف ما ينفعها
يَعْفو عَنْ زَميلِهِ الَّذي أَساءَ إِلَيْهِ.	✓	.....	استخدم عقله بالشيء الصحيح

www.almanahj.com

أُفَكِّرُ وَأُبَيِّنُ:

كَيْفِيَّةَ إِعْمالِ الْعَقْلِ في الْمَواقِفِ التّالِيَةِ:

- أَشارَ عَلَيْكَ زَميلُكَ بِالْهُروبِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

www.almanahj.com

لا أستجيب له

- سَقَطَ زَميلُكَ عَلى الْأَرْضِ وَكُسِرَتْ يَدُهُ في الْمَلْعَبِ.

أبلغ الممرض بذلك ليسعفه

- اتَّفَقَ زُمَلاؤُكَ عَلى الْغِشِّ في الِامْتِحانِ.

لا أغش وأنصحهم بإعمال عقلهم

الْقِيادَةُ الْحَكيمَةُ

أَدْرَكَتْ قِيادَتُنا الرَّشيدَةُ في دَوْلَةِ الْإِماراتِ قيمَةَ الْعَقْلِ لِلْإِنْسانِ، فَاهْتَمَّتْ بِبِناءِ شَخْصِيَّتِهِ وَتَنْمِيَةِ عَقْلِهِ؛ لِيَكونَ عُضْوًا مُنْتِجًا في الْمُجْتَمَعِ يَسُدُّ احْتِياجاتِهِ، وَيُساهِمُ في نَهْضَةِ مجتمعِهِ، فَقَدْ حَثَّنا عَلى ذَلِكَ الْقائِدُ الْمُؤَسِّسُ الشَّيْخُ زايِدُ بْنُ سُلْطانٍ آل نَهْيانَ ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ بِقَوْلِهِ: «إِنَّ اللَّهَ مَنَحَنا الْعَقْلَ وَالصِّحَّةَ وَيَجِبُ أَنْ نُحْسِنَ اسْتِغْلالَهما ؛ لِيَرْضى عَنّا اللَّهُ تَعالى وَيُبارِكَ أَعْمالَنا».

www.almanahj.com

أَبْحَثُ وَأُعَبِّر:

- عَنْ جُهودِ دَوْلَةِ الْإِماراتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ في تَنْمِيَةِ الْقُدُراتِ الْعَقْلِيَّةِ لِلْإِنْسانِ.

1- وفَّرت الدولة المدارس.

www.almanahj.com

2- أقامت مراكز للبحوث.

3- أنشأت مراكز لتنمية المواهب.

4- دعمت ثقافة القراءة.

5- أطلقت على عام 2015 عامًا للابتكار.

أُناقِشُ وَأَكْتُبُ:

الْأَعْمالَ الَّتي مِنْ خِلالِها أُحْسِنُ اسْتِثْمارَ عَقْلي لِنَيْلِ رِضا اللهِ تَعالى في الْمَجالاتِ التّالِيَةِ:

الْمَجالُ	الْأَعْمالُ
عِبادَةُ اللَّهِ تَعالى	أحافظ على الصلاة والصيام
التَّعامُلُ مَعَ النّاسِ	الصدق والإحسان إليهم
الْعَلاقَةُ مَعَ الْبيئَةِ	المحافظة على نظافة البيئة
التَّعَلُّمُ	طلب العلم النافع

www.almanahj.com

أُفَكِّرُ وَأُناقِشُ:

نَتيجَةَ الِاقْتِناعِ بِأَنَّ ذَكاءَ الْمَرْءِ مَحْسوبٌ عَلَيْهِ، في الْمَجالاتِ التّالِيَةِ:

الْإِبْداعِ وَالِابْتِكارِ:	يبدع في مجال دراسته
الْعَمَلِ وَالْإِنْتاجِ:	يتقن عمله
الْعَلاقاتِ الِاجْتِماعِيَّةِ:	يبني علاقات طيبة معهم
خِدْمَةِ الْوَطَنِ:	يساهم في رفعة وطنه

www.almanahj.com

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

أُكْمِلُ الْمُخَطَّطَ الْمَفاهيمِيَّ التّالي:

نِعْمَةُ الْعَقْلِ

مَكانَةُ الْعَقْلِ في الْإِسْلامِ	وَسائِلُ تَنْمِيَةِ الْعَقْلِ	ثِمارُ إِعْمالِ الْعَقْلِ
اهْتَمَّ الْإِسْلامُ بِالْعَقْلِ؛ لِأَنَّهُ:	القراءة	التقدّم العِلمي والتكنولوجي
أداة معرفة الله	طلب العلم	الاجتهاد
أداة التمييز بين الحق والباطل	الرياضة	حسن الخلق
أساس التكليف بالعبادات	حفظ القرآن	فعل الخير والابتعاد عن الشر

www.almanahj.com

أَضَعُ بَصْمَتي

- أُفَكِّرُ... أَتَعَلَّمُ... أَتَفَكَّرُ... أَبْتَكِرُ... ؛ لِأَسْتَثْمِرَ نِعْمَةَ الْعَقْلِ في تَنْمِيَةِ قُدُراتي، وَأَنْفَعَ وَطَني الْحَبيبَ دَوْلَةَ الْإِماراتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَأُفيدَ الْبَشَرِيَّةَ.

www.almanahj.com

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 اسْتَنْبِطْ مِنَ الْآياتِ التّالِيَةِ صِفاتِ أولي الْعُقولِ الرّاجِحَةِ:

قالَ تَعالى: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾﴾ [الرَّعْدُ].

www.almanahj.com

صلة الأرحام.	الوفاء بالعهد	الأمانة و الصبر .
خشية الله تعالى.	العفو	إقامة الصلاة.

2 بَيِّنْ ثَلاثَ نَتائِجَ لِإِعْمالِ الْعَقْلِ.

- التقدّم العِلمي والتكنولوجي
- الاجتهاد
- فعل الخير والابتعاد عن الشر

3 عَلِّلْ ما يَلي:

www.almanahj.com

- اشْتِراطَ الْإِسْلامِ سَلامَةَ الْعَقْلِ لِصِحَّةِ الْعِباداتِ.

لأن العقل أساس التكليف في الإسلام.

- لا تُعْطى رُخْصَةُ القِيادَةِ لِمَنْ هُمْ أَقَلُّ مِنْ سِنِّ الثّامِنَةَ عَشْرَةَ.

لأنه قد يُسيء استخدامها، ويُلحق الضرر بنفسه والآخرين.

- دَعْوَةَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ لِلتَّأَمُّلِ في الْكَوْنِ وَالتَّدَبُّرِ في كِتابِ اللَّهِ تَعالى.

ليبين أهمية العقل في حياة الإنسان